

صدق الاستبيان:

1. مفهوم صدق الاستبيان:

اشتقت كلمة الصدق validity من الكلمة اليونانية validus وتعني القوة، وتشير إلى الدرجة التي يمكن بواسطتها عمل استنتاجات من نتائج الدراسات أو البحوث. (الضامن، 2007، صفحة 115)، كما يعني صدق الاستبيان تمثيله للمجتمع المدروس بشكل جيد، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة.

. صدق الاستبيان:

1.2.1. الصدق الظاهري:

يمكن حساب الصدق الظاهري للاختبار عن طريق التحليل المبدئي لفقراته بواسطة عدد كبير من المحكمين لتحديد ما إذا كانت هذه الفقرات تتعلق بالجانب الذي تقيسه ثم يقوم الباحث بعمل تكرارات استجابات هذه المجموعة من المحكمين ويختار الفقرات التي اتفق عليها أكبر عدد من المحكمين ويشير الصدق الظاهري إلى ما الذي يظهر أن الاختبار يقيسه؟ وليس ما يقيسه الاختبار بالفعل، وبالرغم من أن هذه الطريقة ليست كافية للتأكد من صدق الاختبار، ولكنها تفيد في طمأنة الباحث مبدئياً على دقة الاختبار الذي يستخدمه في مقياس ما وضع لقياسه. (عاشور، 2018، صفحة 09) إن الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، وذلك بهدف التأكد من تمثيل الاختبار للأهداف المحددة له، من خلال عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين قصد استطلاع رأيهم فيما يلي: (ابراهيم، 2014، صفحة 196)

- دقة الصياغة اللغوية لكل مفردة.

- مدى ملاءمة العبارات لمستوى فهم الباحث.

- إضافة بعض الأسئلة المهمة، وحذف غير المهمة منها.

- مدى مناسبة الأسئلة لعناصر المحتوى.

- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق.

وعلى الباحث أن يأخذ بالتعديلات المطلوبة من قبل المحكمين.

2. ثبات الاستبيان:

1.2. مفهوم ثبات الاستبيان:

ويقصد به مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال (البعد أو المتغير) الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، ويستخدم الباحث معامل الارتباط بين كل من الفقرة والمجال التي ينتمي إليه، ولمعرفة الاتساق الداخلي يجب حساب الدرجة الكلية للمجال (في هذه الحالة هو البعد) أي حساب المتوسط الحسابي للبعد (سعداوي ، صفحة 03).

كما يعني ثبات الاستبيان أننا إذا أعدنا توزيع الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع بنفس حجم العينة، فإن النتائج ستكون مقاربة للنتائج التي حصلنا عليها من العينة الأولى، أي تكون النتائج بين العينتين متقاربة باحتمال يساوي معامل الثبات.

3. اختبار صدق وثبات الاستبيان:

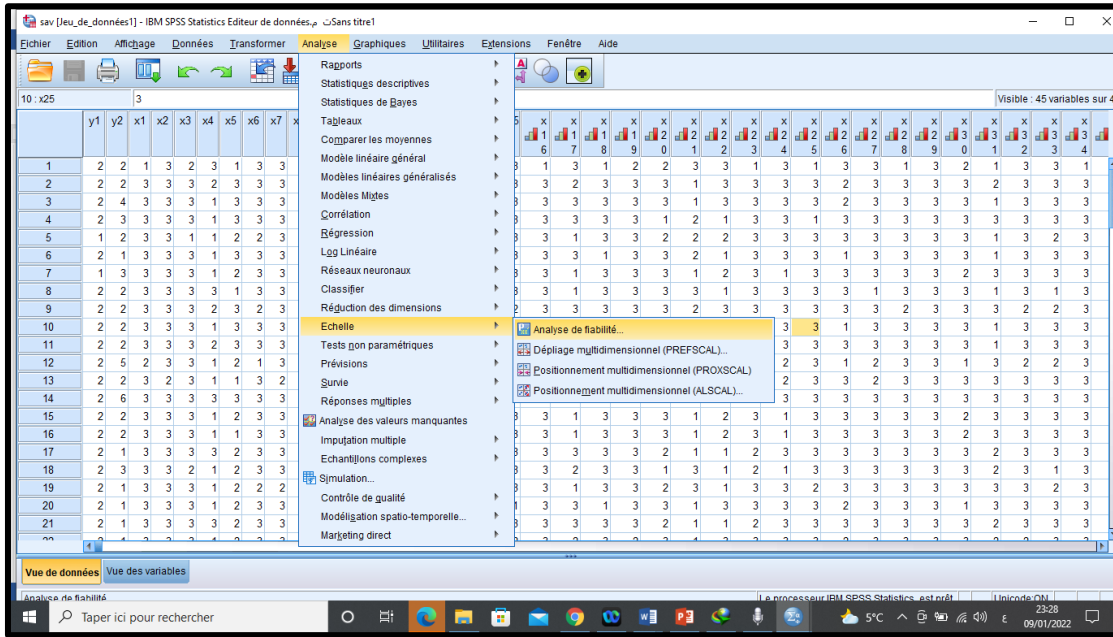
ويتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بعدة أدوات أشهرها معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha ومعامل التجزئة النصفية Split - half، وهذه المعاملات تأخذ قيمة من الصفر إلى الواحد، فعندما تكون قيمتها قريبة من الواحد نقول بأن الاستبيان صادق وأنه ممثل للمجتمع المدروس، أما إذا كان قريب من الصفر فنقول بأن الاستبيان غير صادق ولا يمثل المجتمع، وفي هذه الحالة ينصح بإعادة صياغة أسئلة الاستبيان، كما يتم حساب معامل الصدق من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات. (البحر و التنجي، 2014، الصفحات 14-15)

ملاحظة: اختبار معامل الصدق والثبات يطبق على أسئلة الدراسة فقط ولا يطبق على الأسئلة الديموغرافية. (البحر و التنجي، 2014، صفحة 15)

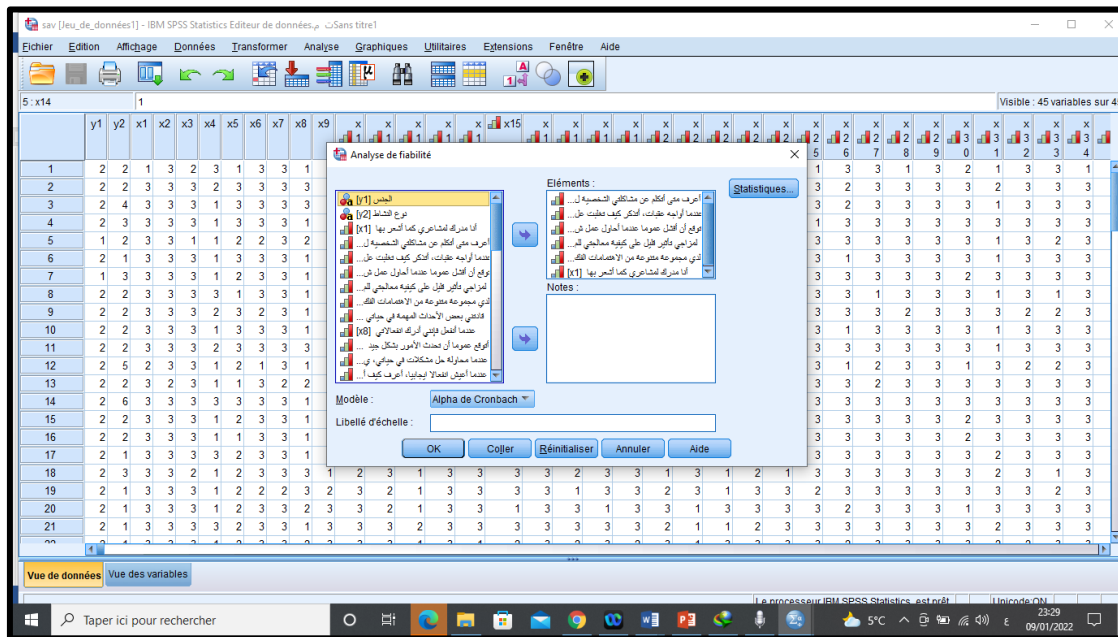
ويتم حساب معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha من خلال اتباع المسار التالي:

Analyse → Echelle → Analyse de la

كما هو موضح في الشكل الموالي:



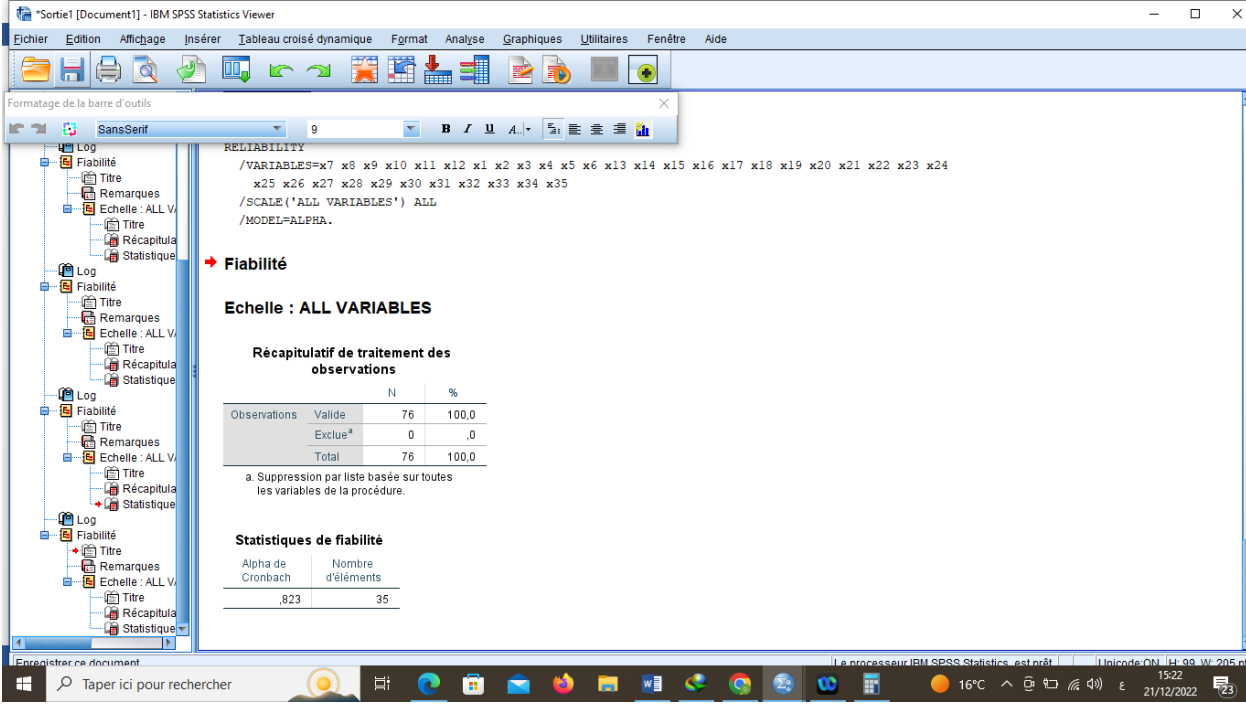
وهنا يظهر جدول يتم فيه إدراج مختلف الفقرات المتعلقة بالمتغيرات والأبعاد المعتمدة في الدراسة، ثم يتم اختيار المعامل المراد حسابه وهو معامل ألفا-كرونباخ Cronbach's Alpha والضغط على الزر OK، كما هو موضح في الشكل الموالي.



يتم دراسة ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، ومن خلال الحساب نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لكل متغيرات الدراسة (المتغير المستقل بأبعاده المختلفة والمتغير التابع بأبعاده إن وجدت)، وإذا كان معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

أكبر من 60 %، فيكون شرط ثبات أداة الدراسة محقق وهذا دليل على جودة البيانات،

ملاحظة مهمة: إذا تم اعتماد مقياس موحد لليكارت مثلا الثلاثي كما هو الحال لدينا ليس بالضرورة حساب معامل الفا كرونباخ لكل الابعاد بل يكفي ان نقوم باختبار جميع الفقرات معا أي الاستبيان ككل .



The screenshot shows the IBM SPSS Statistics Viewer interface. The main window displays the 'RELIABILITY' dialog box with the following settings:

```
RELIABILITY
/VARIABLES=x7 x8 x9 x10 x11 x12 x1 x2 x3 x4 x5 x6 x13 x14 x15 x16 x17 x18 x19 x20 x21 x22 x23 x24
x25 x26 x27 x28 x29 x30 x31 x32 x33 x34 x35
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

The output window shows the 'Fiabilité' section with the following tables:

Echelle : ALL VARIABLES

Résumé de traitement des observations

Observations	Valide	N	%
	76	76	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	76	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	35

وحسب مثالنا وجدنا قيمة الفا يساوي 82,3 % وهي أكبر من 70 % مما يدل ان الاستبيان يتسم بالثبات.

ملاحظة:

إن معامل الثبات المناسب هو الذي:

- لا يقل معامل الثبات بشكل عام عن 0.60

- افضل معامل ثبات هو ما كان فوق الـ 0.90

- يلجأ الباحث أحيانا الى التبرير إذا كان معامل الثبات لديه منخفض، أو ادراج دراسات سابقة استخدمت نفس الأداة وذكر معاملات الثبات التي احتسبوها.

